

المجلس الرابع من شرح السنة للبربهاري عليه رحمة الله

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن اتبع هداه وبعد من شرح السنة لللامام الفقيه البربهاري قوله فيما ينبغي ان اعتقاد وان يعمل به اخلاص العمل لله. كقول الله تعالى وما - 00:00:00

فامروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. والرضا بقضاء الله القضاء والقدر؟ ام ان بينهما خلاف؟ هذه المسألة فيها نزاع وكث من الناس يعبرون عن القدر بالقضاء. يعبرون عن القدر بالقضاء - 00:00:30

فلو ذكر القضاء من غير ذكر القدر فانه يقصد بقضاء الله اي قدره. والرضا بقضاء الله وليس المقصود بالرضا التسليم هناك فارق بين التسليم بالقدر والرضا وبالقدر. التسليم هو ترك السبب. ترك السبب هذا اسمه التسليم - 00:01:00

هذا اسمه التسليم. اما الرضا فهو بذل السبب. ثم الرضا بما يقدر الله تعالى اي الفرح بما يقدر الله وانشراح الصدر وقبول ما يقدر الله. ومثال ذلك رجل مريض فهذا المريض لا يقول بان المرض قدر فيستسلم لمرضه - 00:01:30

بل يجب عليه شرعا ان يدفع هذا المرض. يأخذ بالأسباب من الدعاء والرقية والتطيب ان هو يذهب الى الاطباء ويبتغي سبل العلاج. فان رفع الله تعالى هذا المرض فرح بقدر الله تعالى الذي هو رفع المرض. وان لم يرفع هذا المرض - 00:02:00

رضي بقدر الله اي قبل ما وصل اليه. وانشراح له صدرا وهذا ما يسمى بمدافعة الاقدار. يبقى الرضا بالقدر لابد فيه من مدافعة الاقدار الطالب يعلم انه اذا لم يذاكري رسب. ما يقولش بقى ان كل حاجة بقدر - 00:02:30

فيسبب نفسه. لا يشتري كتب ولا يذاكري ولا يحضر ولا اي شيء. ويقول ما هو القدر ربنا كتبه قبل خلق السماوات والارض فليزمتها ايه المذكرة؟ لو ربنا رايد ان انا انجح هننجح حتى اذا لم اذاكري. اسلم الورقة فاضية كده - 00:03:00

الدكتور يقول الرجل ده راجل نضيف وما شاء الله فيقوم مدي له امتياز. ربنا قادر فهذا كلام لا يقوله الا معطل للشريعة. يبقى القدر فيها فيه مدافعة الاقدار والصبر على حكم الله. حكم الله. سواء عند معالجته او عند معاينته - 00:03:20

عند معاينته اذا هذا متعلق بحكم الله تعالى في خلقه. وهذا غالبا يتعلق ايضا بالقدر او عند معالجته وهذا متعلق بحكم الله الشرعي.

فحكم الله تعالى الشرعي يحتاج الى صبر. فهناك صبر على قراءة القرآن. وصبر على قيام الليل. وصبر وصبر على - 00:03:50

الدعوة الى الله عز وجل هذا كله يحتاج الى الصبر. وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها فهذا صبر على معالجة حكم الله. اما الصبر عند معاينة حكم الله في خلقه فهذا متعلق بقدر الله عز وجل. والصبر مطلوب في كل الاحوال. وايضا من جملة الاعتقاد - 00:04:20

الايام بما قال الله عز وجل فليس اصدق من الله قيلا وليس اصدق من الله حديثا والايام باقدار الله كلها خيرها وشرها وخلوها ومرها. آآ الحلو المر او الخير والمر فهذه رواية في اسناد فيها ضعف. رواية في اسنادها ضعف. والايام باقدار الله كلها خيرها وشرها.

وخلوها ومرها لعلم الله ما العباد عاملون. والى ما هم صائرون - 00:04:50

لا يخرجون من علم الله يرحمكم الله. لا يخرجون من علم الله ولا يكونوا في الاراضين ولا في السماوات الا ما علم الله عز وجل. نعم.

لان الملك لان الملك ملكه. فلا يكون في ملكه - 00:05:50

الا ما شاء. ودي مسألة يعني بديهية. لو ان رجلا في بيته كل انسان في البيت يفعل ما يشاء لكان هذا الرجل ليس سلطانا في بيته. كلهم راع وكلهم مسؤول - 00:06:10

اول عن رعيته. الزوجة تنزل في اي وقت تلبس ما تشاء. العيال منفلتين الرجل اين سلطانه في البيت؟ لا سلطان. لا سلطان. فكذلك

كل شيء في هذا الكون انما يتم - 00:06:30

بارادة الله تعالى. ومشيئة الله تعالى. وما تشاوون الا ان يشاء الله وتعلم آآ في حد بيتكلم هنا؟ ايه وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما ما اخطأك لم يكن ليصيبك. دي مسألة بالقدر. كثير من المصنفين في الاعتقاد آآ - 00:06:50

هناك قضايا يركزون عليها القضية الاولى قضية الصفات والقضية الثانية قضية في كلام والقضية الثالثة قضية القدر. وهذه القضايا متنوعة من عصر لآخر. ولو اراد احد ان يكتب عقيدة فيها - 00:07:30

في هذه الازمان فربما لا يركز على هذه الثلاثة. ربما يركز على بعضها ولكن لا يركز على كلها مسألة الصفات لن يركز عليها بالمعنى المتناول في كتب الاعتقاد. لان دراسة الصفات - 00:08:00

ينبغي ان تكون بطريقة ايمانية لا بطريقة كلامية. الاخوة بتدرس مبحث الصفات والاسماء بطريقة كلامية بحثة. العلاقة بين الاسم والصفة والاسم والمعنى ومسألة التلازم والاقتران الى غير ذلك من هذه الصور المنطقية. لكن يدرس الاسم باعتبار - 00:08:20 آآ الحقيقة والمعنى وما تدل عليه من دلالات هذه الاسماء وكيف يمكن ان يطبق لنفسه دلالات هذه الاسماء هذا امر قليل ان تجده. كذلك آآ مسألة آآ المصنفين قدما يضمنون في كتاباتهم العقائدية. الكلام عن مسح الخفين - 00:08:50

والكلام عن قصر الصلة. هذه المسائل صارت اهل السنة وفي مجتمعاتنا مقررة فيمكن ان تكون هناك مسائل مستجدة تذكر في الاعتقاد. يمكن ان تجد مسائل مستجدة آآ لم يذكرها المتقدمون يمكن ان تذكر في الاعتقاد - 00:09:20

وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولا خالق مع الله ثم يقول البربهاري انه من اعتقاد السلف التكبير قال الجنائز اربع وهو قول مالك ابن انس وسفيان الثوري والحسن بن صالح وهذا من فقهاء - 00:09:50

همدان واحمد بن حنبل والفقهاء وهكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت التكبير اربعاء كما ثبت التكبير خمسا بل هناك بعض الروايات ان التكبير تسع تكبيرات لكن المشهور الدائع المعمل به عند كثير من اهل العلم التكبير اربع - 00:10:22

البيرات والايامان بان مع كل قطرة ملكا ينزل من السماء حتى حيث امره الله عز وجل. ليس هناك من دليل مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم اه في هذا الامر وهذا لا ينبع عن بعض التابعين. والايامان بان النبي صلى الله عليه وسلم لم حين كلم اهل القليب يوم بدر. القليب عندما قتل صناديد قريش يوم بدر امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تحفر حفرة كبيرة وهي القليب ثم امر بجثثهم ان آآ تلقى - 00:11:22

وفيها ثم آآ وقف النبي صلى الله عليه وسلم على شفير القليب وحدهم يعني هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فقيل يا رسول الله اتاختابهم؟ وقد جيفوا او نحو من ذلك؟ فقال - 00:11:52

قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انتم باممكم باسمع لي منهم. وهذا دليل على اثبات ان للموتى سماعا. سماعا وهو سماع - 00:12:12

حقيقي ولكن هل هذا السماع كسماعنا؟ الله اعلم. الله اعلم الله اعلم. آآ ما قول الله عز وجل فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع صم الدعاء اذا ولوا مدبرين لا تسمعوا الموت. السماع هنا يتضمن معنى الهدایة والقبول. يعني - 00:12:32

يعني انك اذا اسمعهم فانهم لن يقبلوا ولن يهتدوا. حتى ولو كانوا احياء فشبه الكافر بالميت الذي لا يسمع فلا يقبل ولا يهتدى. فالاموات اسمعون حتى انهم يسمعون آآ نعال الناس في منصرفهم. يعني لما ندفن الميت والناس ماشية هو - 00:13:01

اسمع دق النعال على الارض. والاحاديث في ذلك صحيحة ثابتة. لكن ادراك الميت للمسموعات او للاعيان اللي برة القبر كادراكتنا نحن؟ يعني هل عنده حاسة الاذن والاذن اللي مش عارف ايه بتحترك وتسمع ايه والكلام ده كله؟ لا هناك نوع من الادراك وهناك سمع ولكن الله تعالى - 00:13:31

لا اعلم بحقيقة. يسمعون ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان من هديه انه اذا اذا آآ ذهب الى يا اخ ايمن آآ هناك شيء على كتفك نعم انه كان اذا ذهب الى البقيع يقول السلام عليكم. بيكلم مين؟ الموتى - 00:14:01

بيقول لهم بيخاطبهم بيقول لهم السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وال المسلمين. وانا ان شاء الله في كوم لاحقون. نسأل الله لنا

ولكم العافية. يبقى النصوص دي بتدل على ان للموت - 00:14:32

ادراك سمع. ولكن لهذا الادراك كادراك الاحياء الله اعلم. هذه مسائل غيب لا يعلمها الا الله ولكن نحن نثبت ما اتبته النص. بالضبط كتعلق الروح بالانسان في مرحلة الاجنة ليس كتعلق الروح بالانسان عندما ينزل الى الارض - 00:14:52
ليس كتعلق الروح بالانسان عندما يكون في قبره. ليس كتعلق الروح بالانسان عندما يبعث من قبره يبقى الروح موجودة في كل الاحوال. وتعلق الروح بالانسان وبدنه ولكن ايه؟ كل حالة مختلفة عن - 00:15:22

فكذلك نحن لنا سمع والاموات لهم سمع ولنا ادراك ولهم ادراك ولكن ماهية ادراكهم الله تعالى اعلى واعلم. فالامام هنا بيقول والايام 00:15:42 بان النبي صلي الله عليه وسلم حين سلم اهل القليب يوم بدر ان المشركين كانوا يسمعون كلامه. والايام 00:16:12 بان الرجل اذا مرض يأجره الله على مرضه. يأجره الله على مرض وثبت في النصوص ان الذنوب تحط عنه كما تحط الشجرة ورقتها والشهيد يأجره على القتل ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - 00:16:12 بالاحياء. وثبت ان الشهيد يلبس تاج الوقار. وينجيه الله من ضمة القبر ويبعث يوم القيمة دمه آلوه لون الدم وريحة ريح المسك. ويشع في سبعين من اهل بيته. ما شاء - 00:16:42

في سبعين من اهل بيته هناك اكثر من سبعين خصلة من خصال وفضائل الشهيد ذكر كثيرا منها الامام ابن القيم في كتابه القيم زاد المعاد. والايام ان الاطفال اذا اصابهم شيء في دار الدنيا يألمون. دي مسألة يعني بدبيهية. والجزئية - 00:17:12 هي ديت ما فيش حد في كتب الاعتقاد ذكرها. الا البربهجي. لأن المسألة دي حصل فيها فاضطر البربهاني ان هو يثبتها. ما انا بقول ان مساد الاعتقاد هناك اصول في كتب الاعتقاد بتذكر في كل الكتب. وهناك بعض الكتب تتميز عن غيرها في زيادة بعض المسائل او - 00:17:42

بعض المسائل يعني ظني ان احنا في هذه الايام لو كتبنا اعتقاد اهل السنة في هذه الايام هنذكر مسألة الكفر الديموقراطية كمسألة فيصلية الذي لا يكفر بديموقراطية يبقى هذا الرجل في - 00:18:12

يعني يحتاج او يحتاج الى ان نتأمل حالا. انا دقيق جدا في الكلام بتاعي. طبعا الاخ عمر بيبيتس عشان يشوف شف انا هقول ايه؟ قل نتأمل حاله. رجل بيقول احنا نقبل الديموقراطية ونرضى بصناديق وما الى ذلك - 00:18:32

ودائما لسان العمل اوقع من لسان القول. يعني لما اقول لك مثلا انا بحب فك كل ما اغمض عنيا اشوفك حتى لما انا اتلاقيك في المنام. طيفك ما بيتركتش مخيالتي ابدا. طيب. وبعدين بعد كده اقول لك مثلا اعمل - 00:18:52

حاجة ما تعملهاش. بل بالعكس ترى ما يكون سببا في مصيبيتي فتفعله. اذا تسعى في هلاكه وتتناول عرضي وتقطع اسباب المودة بيبني وبينك وتزعم انك تحبني يا ترى اصدق اللي بتقوله ولا اصدق اللي انا بشوفه؟ اصدق ايه؟ لسانه الحال اوقع - 00:19:22 من لسان المقال. قال الله اذا جاءك المنافقون قالوا عملوا ايه؟ كلام سهل جدا انا ممكن اقول لك هات لي اكبر مصارع في العالم وانا اضربه بصبغي كده اغلبه. اه الكلام سهل. كلام سهل جدا - 00:19:52

ممكن اقول لك انا ممكن احزم اكبر برج في المنصورة واربطه في رقبتي واسده. اوديه مصر. الله! ما هو الكلام سهل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله - 00:20:12

والله يشهد ان المنافقين لكانبون. في مقابل الشهادة الدعوة اثبت الله تعالى الشهادة الحق. فالشهادة الدعوة انهم يعتقدون رسالة رسول الله. والشهادة الحق ان الله تعالى يثبت لهم الكذب. فلسان الحال اوقع من لسان المقال - 00:20:32

لما نقول ما احنا بنكفر بديموقراطية. وبعد كده نقبل بها ونتحاكم الى الصناديق. ونرى بنتيجة الصندوق حتى لو اتن بعلماني محارب الاسلام؟ يبقى ايه الديموقراطية دي؟ لما نقول لا بأس - 00:21:02

مستشارين من النصارى مخالفين امر الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانا من دونكم لا يأنو لكم خبالي وادوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواهكم وما من افواههم وما تخفي - 00:21:22

حضورهم اكبر يعني سبحانه الله! فاصدق القول ولا اصدق العمل؟ اصدق العمل. فكذلك اللي حاصل ان البربهاني تقريبا حدث مشكلة

في المسألة بتاعة احساس الاطفال بالالم فهناك رجل من الخوارج وذكر اسمه بيقول بان الاطفال لا يالمون. ودي حاجة - 00:21:42
منافية حتى للحس. منافية للحس. الاطفال ما يناموش ازاي؟ يعني لو جبت طفل ورنيته جزير اقلام مش هييعطي بتعيط ليه؟ عشان هو تالم. لو جبت طفل وجبت ابرة وشكنته. طب كل الاطفال بيتعيطوا - 00:22:12

اول ما ت Shawf الابرة كده في الايد يقوم معينين. ليه؟ لأن هو اتفزى بها فشكنته. فتالم منها فبدأ في خفض الابر كلها. دي مسألة يعني بدبيهية. من جملة البراهين البرهان الحسي. البرها - 00:22:32

الحسي والبرهان الحسي دا اذا قامت الدليل على صحة الحاسة يبقى الحاسة ديت برهانا صريح برهانا صريح. فبيقول والايام بان الاطفال اذا اصحابهم شيء في دار الدنيا يالمون. وذلك ان بكر ابن اخت عبدالواحد البصري الزاهد قال لا يالمون وكذب. واعلم انه لا - 00:22:52

دخول الجنة احد الا برحة الله عز وجل. ان ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان احدا منكم لن يدخل الجنة بعمله. قالوا حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا - 00:23:22

الا ان يتغمدني الله برحة منه وفضل. ولا يعذب الله احدا الا بذنبه. قال الله فكلا اخذنا بذنبه. سبحان الملك! فكلا اخذنا بذنبه ولا يعذب الله احدا الا بذنبه بقدر ذنبه. بقدر ذنبه. ولو - 00:23:42

كتب الله اهل السماوات واهل الاراضين برهم وفاجرهم عذبهم غير ظالم لهم قال الله وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. لا يجوز ان يقال لله تبارك وتعالى انه يظلم. وانما يظلم من يأخذ ما ليس له. اللي بيظلم الذي يأخذ - 00:24:12
كل ما ليس له. افترضنا انت حاطط محمولك في الخباء بتاعك. ونحسان قمت انا مادد ايدي وواحد المحمول بتاعك وحطه في جيبي. بيقى انا سارق وظلمتك وظلمتك لان انا خدت - 00:24:42

دي حاجة مش بتاعتي. فالله تبارك وتعالى عندما يحقق عباده يأخذ منهم فانه ليكون بذلك ظالما. لما يأخذ منهم الصحة او يأخذ منهم الغنى او يأخذ منهم النجاح في سنة من السنوات - 00:25:02

او يأخذ منهم مثلا احد الاولاد كل هذه الامور ليس الله تعالى بظالم احدا. لأن ده كله ملك ربنا عز وجل. هذا ملك الله عز وجل. وقال الله وما ربك بظالم للعبد - 00:25:22

والله جل ثناؤه له الخلق والامر. الخلق خلقه. والدار داره. يعني الملك ملكه لا يسأل عما يفعل بخلقه. ولا يقال لما؟ وكيف لا يدخل احد بين الله اين خلقه؟ ما لكش دعوة. ما فيش حد يدخل بين الله تعالى وبين فعله في خلقه. قال الله تعالى - 00:25:42

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. قال البربهري عليه رحمة الله اذا سمعت الرجل يطعن على الآثار ولا يقبلها او ينكر شيئا من اخبار رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فاتهمه على الاسلام. فاتهمه على الاسلام. فإنه رجل رديء القول - 00:26:12

هو المذهب وانما طعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. لانه انما عرفنا الله وعرفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعرفنا القرآن وعرفنا الخير والشر والدنيا والآخرة بالآثار. عارفها حضرتك بتقولها بالآثار. فان القرآن الى السنة احوج من السنة - 00:26:42

القرآن فان القرآن الى سنة احوج من السنة الى القرآن. وهذا يعني هناك بعض التابعين والائمة كمكحول والشافعي احمد بهذا المعنى. والامام الشافعي في كتاب الرسالة تكلم زمن كثيرا في هذه المسألة. قال البربهري والكلام والجدال والخصومة في - 00:27:12

قدر خاصة منه عنه عند جميع الفرق. لأن القدر سر الله ونهى الرب تبارك وتعالى الانبياء عن الكلام في القدر. ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصومة في القدر. من ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما خرج على رهط من اصحابه - 00:27:42

وهم يتنازعون في القدر فكانوا تثنا في وجهه حب الرمان وكرهه العلماء اهل الورع. ونهوا عن الجدال في القدر. فعليك بالتسليم والاقرار والايام واحد في القدر يقول لك احنا انا مخير ولا مسير؟ طب واحنا نشتغل - 00:28:12

طالما كل حاجة ربنا كاتبها. طب ازاي ربنا كاتب على الناس كل حاجة وبعدين بعد كده يحاسب الناس على حاجة هو كتبها عليهم. هذا

كله كل هذه الأسئلة لا تجوز. ولا ينبغي ان تنشغل بنا - 00:28:42

لا تنشغل بها. بل ان الصحابة عندما سمعوا احاديث القدر ما الذي حدث لهم الذي سأله سؤالا واحدا قالوا يا رسول الله
فلما العمل؟ فقال النبي عليه الصلاة - 00:29:02

والسلام اعملوا فكل ميسر لما خلق له. فاجتهد الصحابة في الاعمال. ما قالوشن احنا بقى سبب الاعمال واحتاج بالقدر على ترك
الطاعات ابدا. لم يحدث هذا مطلقا. لم يحدث هذا مطلقا. وهذا - 00:29:22

المسألة اشبعها بحثا الامام ابن تيمية في كتابه القدر في مجموع الفتاوى وكذلك ابن القيم في ارشاد العليل فليراجع هذين المصدرين.
فعليك بالتسليم الاقرار والايمان واعتقاد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جملة الاشياء وتسكت - 00:29:42

تعم سوى ذلك. قال البربهري عليه رحمة الله والايمان بان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرى به الى السماء. وصار الى العرش
متتسارة معناها ما ييقاش جنبه ولكن سارة معنى اتجه اليه. وتحرك نحوه. وكلمه الله تبارك - 00:30:12

وتعالى ودخل الجنة واطلع الى النار ورأى الملائكة ونشرت له الانبياء ورأى سرادقات العرش والكرسي وجميع ما في السموات وما
في الاراضين في اليقظة حمله جبريل على الباراق حتى اداره في السموات وفرضت له - 00:30:42

في تلك الليلة ورجع الى مكة في تلك الليلة وذلك قبل الهجرة. هذا كله نجده بالتفصيل في تفسير الآية الاولى من سورة الاسراء. لو
رجعنا الى تفسير ابن كثير سجد آآ الروايات الواردة في رحلة الاسراء والمعراج. ومن هذه الروايات الصحيحة - 00:31:12

اخرجه البخاري ومسلم من حديث انس رضي الله تعالى عنه. اما وصف الباراق فالله تعالى اعلم بحاله ما نقولش رجالها اللي وراني
كانوا طوال جدا. والرجلين اللي قدمامي كانوا قصيرين جدا. او العكس. وانه كان - 00:31:42

مادر رجله لمنتها بصره. كل هذا لم يرد به اثر ولا حديث صحيح. والله تعالى اعلى واعلم وانما ذلك من شأن القصاصين الذين لا
يتركون مثل هذه المناسبة من غير ان يضيفوا اليها - 00:32:02

شيئا من نفسهم. وفرضت له الصلاة لم يقل عليه ولكن فرضت له لأن الصلاة تشريف للنبي صلى الله عليه وسلم. في تلك الليلة ورجع
الى مكة في تلك الليلة وذلك قبل الهجرة. يبقى تلك الليلة وقع فيها هذا - 00:32:22

جميعا وكانت الهجرة وكان الاسراء والمعراج في اليقظة. ولذلك انكرها المشركون ولو كانت في في المنام ما انكرها المشركون. يعني
لو واحد قال لك انا ركبت صاروخ الفضاء لفيت الكورة الارضية وبعد ما لفيتها طلعت القمر وبعد كده رحت على زحل وطلعت من زحل
الى المشتري - 00:32:52

وبعدين توجهت الى المريخ. وقمت صاحي وانا رايج في طريق المريخ. الكلام ده يقبل ولا ما يقبلشى؟ يقبل لان هو ايه نايم لا سيمما لو
كان التكيف شغال وبردان. فيقبل لا بأس في ذلك. لكن لو قال لك الكلام ده - 00:33:22

كان في اليقظة كان اللي شفته في في اليقظة ساعتها تعمل معه ايه؟ ساعتها انت لا تصدقه فالنبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم انه
ذهب الى بيت المقدس وهناك صلى بالملائكة ثم - 00:33:42

صعد الى السماء السابعة ثم صعد الى حيث لا تم. ثم نزل بعد ذلك ثم اتى الى مكة. ده كله امتنى في جزء من الليلة تغم بيوصلوا بيت
المقدس في شهر. ويريحوا شهر ويرجعوا في شهر - 00:34:02

ده بس الرحلة بتاعة بيت المقدس زودكم شهر؟ تلات شهور. امال بقى الرحلة بقى للسماء السابعة بقى ده حاجة عجيبة جدا ولذلك
قال الله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس. فتنية - 00:34:22

للناس. فلا يقبل هذا الامر الا صديق. ولذلك قالوا بقى فرصة بقى. تعال يا ابو بكر بقى. شف يا سيدى بقى صاحبك بيقول ايه
ومتأكدين ان ابو بكر سينكر هذا الامر. قال لهم ابو بكر او قال ذلك حقا؟ قالوا نعم - 00:34:42

والظنين بقى ان هو بقى ايه؟ فقال لقد صدق. لقد ايه؟ لقد صدق. ولذلك سمي ابو بكر او لقب ابو بكر عفوا بماذا؟ بالصديق. بالصديق.
واعلم ان ارواح الشهداء في قناديل تحت العرش تسرح في الجنة - 00:35:02

ده خصيصة ايضا ومنقبة ان ارواح الشهداء ارواح الشهداء آآ تكون في جوف طير خضر ترتع في جنبات الجنة. ترتع في جنبات الجنة.

ولها قناديل معلقة بالعرش. يعني ده حاجات يعني خاصة بمن؟ بالشهداء من امة - [00:35:32](#)

النبي محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. نسأل الله تعالى ان يختتم حياتنا بما يحب ويرضى وان يرزقنا الشهادة في سبيله. يعني ندعوا الله تعالى ذلك بصدق واجتهدوا هذا اليوم او هذه الليلة ليلة فردية - [00:36:02](#)

يعني فالحياة مهما طالت فهي قصيرة. والانسان لابد ان يجهد نفسه بالدعاء ان يحسن الله تعالى خاتمة وان يرزقه الله تعالى الشهادة. واذا تهياً له ان يجادل الكفار وان يصاولهم - [00:36:22](#)

لا ينبغي ان يتاخر عن ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغزو ولم تحدثه نفسه بالغزو مات على توبة من النفاق. يعني تصور ما لو ان مثلا اليهود دخلوا مصر هتعمل ايه؟ قلت له يا عم انا هطفش اروح البلد - [00:36:42](#)

وتسيب وتسيب البلد هيروح البلد يعني الايه؟ القرية. الريف. ويسيب المدينة هذا خضع ينبغي ان تحدث نية صادقة. فان باب النية اوسع من باب العمل. وان الله تعالى يعطي على النية ما - [00:37:02](#)

لا يعطي على العمل ان قوما بالمدينة ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا شاركوكم في الاجر قالوا كيف ذلك يا رسول الله؟ قال جبsem العذر. فانت ببقى عندك نية صادقة لهذا الامر - [00:37:22](#)

عندك نية صادقة. وانا لا اطلب منك ان تأخذ النبوت وتجري تكسر وتهشم. لكن اجعل هناك نية صادقة ان تنصر دين الله عز وجل. واذا قيل يا خير الله اركبي لا ينبغي ان تتأخر لحظة - [00:37:42](#)

ما كنت قادرا على نفع المسلمين واحداث النكایة في العدو. والامور هذه كلها تتعلق بجملة هائلة كده من الضوابط الشرعية. اما ارواح الكفار والفجار والعياذ بالله ففي براهوت البرهوت دي يعني كلمة ليست عربية. كلمة - [00:38:02](#)

ليست عربية. ويطلق على كل وادي عميق سحيق. آلا قعره هذا اللسان. ولذلك قال وهي في سجين. وهي في سجين اكتفي بهذا القدر. واسأل الله تعالى ان يوفقنا الى الخير - [00:38:32](#)

وكله وان يصرف عنا الشر كله. السيدة عائشة اللي هو هذا الدعاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر به اللهم انك عفو تحب العفو فاعف او عفو كريم تحب العفو فاعف عنا. هذا كان يجتهد في الدعاء به في العشر الاواخر - [00:39:02](#)

في العشر الاواخر انت كل ليلة تجتهد. نعم. نعم؟ الدعاء الكافر يعني اجتهد ولكن هذا من جملة الدعاء. ان شاء الله. احوال الولد ايه بس هو كده هيستريح بقى. طالما عمل كده عليك هيستريح. ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت. استغفرلك واتوب اليك - [00:39:42](#)